

وبينما هي في الحديقة رأت أرنباً يرتدي ملابس فاخرة ينظر إلى ساعته و يقول : ما هذا تأخرت كثيراً لقد انتصف النهار تعجبت أليس منه كثيراً و رمت أزهار الياسمين التي قامت بقطفها و لحقت بالأرنب ، و سمعت حينها الأرنب يقول : شاربي ، تحولت أليس إلى فتاة عملاقة جدا و ما أن اشعلت أليس المروحة عادت إلى حجمها و لم تعد عملاقة ففرحت أليس و رمت المروحة في بحيرة ، لكن المفاجأة كانت ان اليس قد وجدت بالقرب من البحيرة لوحة كتب عليها (بحيرة الدموع) و سمعت صوت فأر في البحيرة يقول : أنقذيني أنقذيني نظرت أليس إلى الأميرة إلا أن الاميرة لم تكثرث لها وقالت : عندي موعد مع الملكة حتى الملكة والملك يبدوان كما لو أنهما أوراقاً للعلب ، وقال لها أيضاً : انظري خلفك ، وقفز التوأمان من الفرح وقال كثير السؤال : فاحضري لي القليل منها منها ولكن خذي حذر من الحارس العملاق . فقد كان الإثنان ينتظران الملك والملكة ، ولكن صانع القبعات وصل مسرعاً وقدم لها قطعة من الحلوى وفنجان شاي وقال : تفضلي فأنا ذاهب لقد دعوني إلى المحكمة لأنني شاهد الإثبات فغضبت الملكة من جواب أليس وقالت : احمر وجه الملكة ، الرقم 7 إلى الأعلى. إلى أن سمعت صوت أختها لميستقول لها :